Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 47, No. 2, 2020

Deanship of Scientific Research

The Degree of School Principals' Contribution to Achieving the Goals of Tourism Education at the Schools in the Education Directorate of the Northern Jordan Valley from the Point of View of Teachers of Social Studies

Mohammad Albataineh[1], Mohammad Alfursan[2], Muneera Alshurman[3]

[1]Faculty of Educational Sciences, The World Islamic sciences & Education University, Jordan.

[2]Ministry of Education, Jordan.

[3]Faculty of Education, Yarmouk University, Jordan.

Received: 3/6/2019
Revised: 28/10/2019
Accepted: 18/11/2019
Published: 1/6/2020

Citation: Albataineh, M. ., Alfursan, M. ., & Alshurman, M. . (2020). The Degree of School Principals' Contribution to Achieving the Goals of Tourism Education at the Schools in the Education Directorate of the Northern Jordan Valley from the Point of View of Teachers of Social Studies . *Dirasat: Educational Sciences*, 47(2), 419-427. Retrieved from https://dsr.ju.edu.jo/djournals/index.php/Edu/article/view/2301

© 2020 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

This study aims to reveal the degree of contribution of school principals to achieving the objectives of tourism education in light of the variables of gender, academic qualification and years of experience. Its sample consisted of (71) teachers of social studies from the schools of the Northern Jordan Valley. The study used a descriptive survey method. To achieve the objectives of the study, a questionnaire consisting of (29) items was built. The study concluded that the degree of managers' contribution to achieving the goals of tourism education came to a (high) degree. Its results also indicated that there were no statistically significant differences between the average responses of the sample members due to the variables (sex, educational qualification and years of experience). The study recommended the necessity of enhancing the role of school principals in achieving the objectives of tourism education through training courses and educational meetings.

Keywords: Tourism education, school principals, northern Jordan Valley district, social studies teachers.

درجة إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف التربية السياحية في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الأغوار الشمالية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية

محمد توفيق البطاينة[1]، محمد نواف الفرسان[2]، منيرة محمود الشرمان[3]

[1] جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

[2] وزارة التربية والتعليم.

[3]جامعة اليرموك.

ملخّص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف التربية السياحية في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وتكونت عينتها من (71) معلمًا ومعلمة للدراسات الاجتماعية في مدارس لواء الأغوار الشمالية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي. ولتحقيق الدراسة أهدافها فقد تم بناء استبانة مكونة من (29) فقرة. ووصلت الدراسة إلى أن درجة إسهام المديرين في تحقيق أهداف التربية السياحية قد جاءت بدرجة (مرتفعة)، كما أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي وسنوات الخبرة). وقد أوصت الدراسة بضرورة تعزيز دور مديري المدارس في تحقيق أهداف التربية السياحية من خلال الدورات التدريبية واللقاءات التربوية.

الكلمات الدالة : التربية السياحية، مديري المدارس، لواء الأغوار الشمالية، معلمي الدراسات الاجتماعية.

المقدمة

يعد قطاع السياحة من الدعائم الرئيسية للاقتصاد في المجتمع، التي يتوجب الاهتمام به وعدم تجاهله، وإعطاؤه الأولوية في كل البرامج التربوية والتنموية الوطنية والمحلية، فالسياحة في العصر الحالي، لم يعد فيها مجال للمحاولة والخطأ، لأنها أصبحت علمًا له قواعده ونظريّاته، لذلك لابد أن نعتمد فيها على الخبراء والمختصين للتمكن من بناء صناعة سياحية راسخة في المجتمع (خزار، 2009). حيث نمت التربية السياحية بسرعة في الربع الأخير من القرن العشرين. ومع ذلك فان مهمة المعلم أو أي عنصر من عناصر العملية التربوية في تطوير منهج دراسي صعب مقارنة بالمجالات الأكثر رسوخًا. لكن هناك نظريات وأساليب تربوية توفر مجموعة من الأساليب للمساعدة في هذه المهمة،، ليس فقط من حيث نماذج المنهج،، ولكن أيضًا في ما يتعلق بالعلاقة بين المنهاج وسياقه الاجتماعي والاقتصادي (كوبر 2002).

تعد السياحة هي أحد الظواهر الاجتماعية والاقتصادية التي تعبر عن حركة الإنسان في المكان وعبر الزمان، فهي بذلك تعد إحدى مجالات الدراسات الاجتماعية التي ينعكس فيها ارتباط الإنسان بالبيئة، وبما أن الإنسان في وقت فراغه وعطلته وإجازته يبحث عن استغلال هذا الوقت باستخدام الموارد الطبيعية والثقافية المتاحة له في البيئة المحيطة، وإذا لم يجدها في بيئته بحث عنها في بيئات أخرى (يحيى، الشربيني، الأهدل، بارعيدة، 2011).

وقد أكدت برامج الأمم المتحدة كيفية إسهام السياحة في عملية التنمية، ولابد للسياحة من أن تأخذ بعين الاعتبار التأثيرات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية القائمة والمستقبلية، فبرز مفهوم السياحة المستدامة التي تعد وسيلة إيجابية في استخدام الموارد البيئية، والقضاء على الفقر، وحماية البيئة وتحسين جودة الحياة. (برامج الأمم المتحدة، 2017). حيث إن للسياحة تأثير كبير على الشباب، إذ تعطي لهم فرصة عمل كبيرة مستقبلية، كما أنها تؤدي إلى اكتساب اللغات الأجنبية (الشريف،،1988).

وبما أن الأردن تعد من أحد أهم مناطق الجذب السياحي في منطقة الشرق الأوسط، وذلك لأهمية موقع الأردن التاريخي والديني والجغرافي، وبالتالي أصبح مقصدًا للسياح والزوار في كافة فصول السنة، وخاصة فيما يتعلق بالسياحة العلاجية، علمًا بأن الأردن يعد حلقة وصل بين قارة آسيا وأفريقيا وأوروبا. وبالتالي فهناك في الأردن أنواع مختلفة للسياحة مثل:

- السياحة العلاجية: كالينابيع الطبيعية المعدنية وأماكن الاستشفاء مثل حمامات ماعين والبحر الميت وعفرا، كما يوجد في الأردن العديد من المستشفيات المزودة بالأجهزة المتطورة وبكادر طبي مؤهل مرموق، إذ تستقبل هذه المستشفيات أعدادًا هائلة من المرضى يأتونها من الدول العربية لتلقي العلاج.

- السياحة الدينية: وتعني زيارة المواقع الدينية، مثل الأضرحة والمقامات الموجودة في مناطق مثل الكرك ومعان ووادي الأردن والأغوار.

- السياحة الثقافية: مثل زيارة المواقع الأثرية للاطلاع عليها ومعرفة حضارات تلك الشعوب التي عاشت في المنطقة سابقا، كالكرك والبتراء وجرش وأم قيس وغيرها.

- سياحة الاصطياف: وذلك للتمتع بمناطق الأردن البيئية الجاذبة، ولقضاء الإجازات في الأجواء اللطيفة بالحدائق والأحراج والمتنزهات.

- السياحة الرياضية: ويمكن أن تكون لممارسة الألعاب مثل السباحة أو الصيد البري، وخاصة في الأزرق ووادي رم والعقبة (ابو رمان والراوي،،2009).

وبما أن قطاع السياحة في الأردن يأخذ مساحة كبيرة في بنية الاقتصاد الأردني من حيث حجم الواردات بالنقد الأجنبي، كما أسهم بما نسبته 14،7% من الناتج المحلي الإجمالي، إضافة إلى توفير (27) ألف فرصة عمل بشكل مباشر، و (130) ألف فرصة عمل بشكل غير مباشر، لذا تعتبر السياحة في الأردن من الصناعات المدّعمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي لابد من التعاون بين وزارة التربية والتعليم ووزارة السياحة والآثار في مجال تدعيم مفاهيم التربية السياحية بهدف تقبل الغير والثقافات الأخرى. (وزارة السياحة والاثار، 2019)

يعتبر الوعي السياحي ركيزة أساسية لا يمكن إغفالها عند التخطيط للنهوض وتنمية القطاع السياحي وفي تحسين الصورة السياحية في المجتمع، من خلال بناء مجتمع مثقف سياحيًا، واعيًا وفاهمًا للنشاط السياحي وبما يوفره هذا القطاع من فرص ومكاسب اقتصادية تنعكس في النهاية على أفراد المجتمع. (بودربالة، 2016).

وقد بينت كيلي (Kelly،2006) في دراستها المعنونة بتعليم السياحة والسلام، ضرورة تعليم السياحة لتشجيع السياحة والاعتراف بقدرتها على المساهمة في بناء عالم أكثر تناغمًا وانسجامًا وسلامًا، مع التركيز في التربية على أخلاقيات السياحة والوعي السياحي وذلك من خلال العمليات التربوية في المناهج والكتب المدرسية.

ونظرا إلى العلاقة الوطيدة بين التربية والسياحة، فإن التعاون والتناغم بينهما يعد جانبًا أساسيًا من عمل الإدارة المدرسية؛ إذ إن دور المدرسة يكمن في تعزيز الانتماء والولاء الوطني من خلال استشعار أهمية المكتسبات الوطنية، والافتخار بالمقومات السياحية ومظاهر الطبيعة والحضارة والمحافظة عليها، ومن أجل غرس ثقافة العمل السياحي، مما يشجع الطالب على توطين ثقافة العمل في القطاع السياحي لديه، كما يمكن أن تعمل على تشجيع مبدأ

احترام وفهم وقبول الآخر (برنامج العناية بالتراث، 2015).

أيضًا، يميل التعليم السياحي في الجامعات إلى التركيز على تمكين الطلاب لمهن المستقبل في هذه الصناعة. تم تكريس القليل من الاهتمام لمعنى التعليم السياحي. حاولت الأبحاث تعزيز الوعي بالقضايا الحرجة في التعليم السياحي من خلال دراسة نهجين محتملين لتثقيف المتخصصين في السياحة في المستقبل. ويؤكد انيو وويلر ولانكفورد 2006))على تزويد الطلاب بأساس فلسفي واجتماعي لاستراتيجيات صنع القرار،، وكذلك للإعداد المهني في مجال السياحة.

وتعد السياحة إحدى الظواهر الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تعبر عن حركة الإنسان في المكان وعبر الزمان،، وبذلك تكون إحدى مجالات الدراسات الاجتماعية التي يرتبط فيها الفرد في البيئة، اعتمادًا على تربيته وعلى ثقافته، وذلك من أجل الاستمتاع بموارد الطبيعة الجغرافية والثقافية والدينية والتاريخية، وذلك في أوقات الفراغ وأوقات الراحة والعطلات، فإن لم يجد الإنسان هذه الفرصة في بيئته المحيطة، بحث عنها في بيئات أخرى. ومن هنا جاء دور المدرسة كمؤسسة تربوية رائدة في تحقيق أهداف التربية السياحية. ومن هنا جاءت فكرة إجراء هذه الدراسة.

وقد أجريت العديد من الدراسات السابقة حول التربية السياحية، وأهدافها والوعي السياحي مثل:

دراسة العميري (2013) التي هدفت إلى تحديد أبعاد ومفردات التربية السياحية اللازم تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (125) معلما للدراسات الاجتماعية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج تحليل المحتوى للكتب، وكشفت نتائج تحليل المحتوى عن أن التربية السياحية غير مضمنة بالقدر الكافي وبالعمق المناسب في الكتب الحالية.

وهدفت دراسة الرباني (2013) إلى تعرف اتجاهات طلاب معلمي الدراسات الاجتماعية نحو السياحة والتنمية المستدامة. وتمثلت عينة الدراسة من مجموعة من طلبة الدراسات الاجتماعية في كلية التربية في جامعة السلطان قابوس حيث بلغ عددهم 65 طالبا وطالبة،، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بعد توزيع الاستبانة على 26 طالبا و 39 طالبة والتي تكونت فقراتها من 37 فقرة مجزأة إلى ستة مجالات: المواقف تجاه السياحة ؛ تأثير السياحة على الاقتصاد ؛ تأثير السياحة على المجتمع والثقافة ؛ سلبيات السياحة،، إدارة السياحة،، والعمل في قطاع السياحة. أظهرت النتائج إلى أن هناك اتجاهات ايجابية عالية نحو السياحة والتنمية المستدامة. كما أظهرت انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. وأوصت الدراسة إلى ضرورة وجود إدارة سياحية حريصة ليتسنى لهم التقليل من سلبيات السياحة. كما وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات للكشف عن اتجاهات جميع طلبة الجامعات وأفراد المجتمع. فضلا عن إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بالوعي السياحي لدى الطلبة.

وأجرت العودات (2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمفاهيم السياحية في المرحلة الأساسية بالمملكة الأردنية الهاشمية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تحليل كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف السابع الأساسي وحتى العاشر الأساسي، وتم رصد كل المفاهيم الواردة في تلك الكتب، وتم الاعتماد بالتحليل على الفقرة باعتبارها وحدة تحليل، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب تكرار فقرات الكتب التي وردت فيها مفاهيم سياحية، وذلك لصالح الصفوف التاسع والثامن والسابع مقارنة بتكرارات الصف العاشر، وأوصت الدراسة بنشر المزيد من المفاهيم السياحية وكيفية تسويقها، وتدريب الطلبة على قراءة الخريطة السياحية ومعرفة دلالاتها وإمكانية استثمارها في الاقتصاد الوطني.

أما غياط وخليل (2017) فقد أجريا دراسة ألقيا فيها الضوء على واقع السياحة العلاجية في ولاية قالمة في الجزائر التي تعد من أشهر المواقع السياحية بغية التعرف على المنتج السياحي وأثره في تحفيز جوانب التنمية المختلفة في الولاية، وأظهرت النتائج أن السياحة العلاجية تكتسب أهمية كبيرة نظرًا لوجود المقومات السياحية الطبيعية والتاريخية والبشرية، بالإضافة للعائد المالي للسياحة، وتوظيف رؤوس الأموال والاستثمار.

يلاحظ من الدراسات السابقة بأنها ركزت على موضوع السياحة إلا أن هذه الدراسة تميزت بأنها تناولت جزئية هامة وهي أهداف التربية السياحية، كما أنها أخذت وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية حول درجة إسهام مديريهم في تحقيق أهداف التربية السياحية، كما أن منطقة لواء الأغوار الشمالية لم يدرس فيها الموضوع علمًا بأن منطقة الأغوار منطقة سياحية، إذ يرتادها السياح من داخل الأردن وخارجها، نظرًا لطبيعة المناخ فيها في فصل الشتاء الذي يمتاز بالحرارة المعتدلة، فضلًا عن جمال المنطقة في فصل الربيع.

ونظرا إلى أهمية دور مديري المدارس في الميدان التربوي كقائد تربوي يؤثر في الطلبة، وفي المناخ التنظيمي التي يسود مدرسته، لذلك لا بد من تحقيق أهداف التربية من خلاله وبالتعاون مع الهيئة الإدارية والتدريسية لتنظيم العمل وتوفير البيئة اللازمة لإنجاز المهام. ومن هنا جاءت فكرة إجراء هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة

يناط بمدير المدرسة مهمات إدارية وفنية عديدة وذلك بوصفه قائدا تربويا، ومن مهامه تحقيق أهداف المنهج التربوي، وتعد التربية السياحية أحد الجوانب التربوية التي حث المنهاج على تحقيقها، وبما أن مقدار الوعي السياحي هو مؤشر لقياس مدى تقدم المجتمع، فإن الارتقاء بالتربية

السياحية عند الطلبة يساعد في حركة التنمية السياحية والاجتماعية لدى المجتمع، وبما أن المجتمع الأردني ينظر لمدير المدرسة على أنه نواة التغيير فيه، ويقع على عاتقه مسؤوليات جمة، ومن بينها تحقيق أهداف التربية السياحية، فقد جاءت هذه الدراسة منسجمة مع أهداف خطة وزارة التربية والتعليم، والتي ركزت على بعض أهداف التربية السياحية مثل إقامة المسابقات السياحية، واستحداث النوادي السياحية في مدارس التعليم الفندقي وتدريب المعلمين على التعليم السياحي ضمن مشاريع تنموية دولية (وزارة التربية والتعليم،،2019).

وبالتالي، تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيس:

ما درجة إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف التربية السياحية من وجهة نظر معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية؟

أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما درجة إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف التربية السياحية في مدارس تربية لواء الأغوار الشمالية من وجهة نظر معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات الدراسة: الجنس، والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة إسهام مديري المدارس في تحقيق الأهداف التربية السياحية، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس، المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

أهمية الدراسة

تشتمل أهمية الدراسة على جانبين:

الجانب النظري:

إذ جاءت أهمية الدراسة من أهمية الموضوع؛ إذ إن ارتقاء الوعي السياحي لدى الأجيال ساعد على تنشيط حركة التنمية السياحية. إذ تعد الثقافة السياحية هي مصدرًا رئيسا من مصادر زيادة الدخل القومي، وأحد أهداف الدراسات الاجتماعية والتربوية، لذلك يجب التركيز بصورة كبيرة على ربط التربية بالسياحة، كحلقة وصل بينهما. كما جاءت هذه الدراسة نتيجة لقلة البحوث والدراسات العربية التي ربطت بين دور الإدارة المدرسية والتربية السياحية، وذلك في حدود علم الباحثين.

الجانب التطبيقي:

إذ يؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة الجهات الآتية:

- أصحاب القرار التربوي في وزارة التربية والتعليم في الأردن.
- مديري المدارس والمعلمين والمشرفين التربويين.
- طلبة المدارس وأولياء أمورهم.
-

راسمي السياسة التربوية وأصحاب القرار في وزارتي الثقافة والسياحة من أجل تنشيط قطاع السياحة.

- الباحثين المهتمين بمجال التربية السياحية وطلبة الدراسات العليا.

مصطلحات الدراسة

تتبنى الدراسة المصطلح الآتي:

التربية السياحية: ويقصد بها تنمية المعرفة بالمفاهيم السياحية وأهميتها وآثارها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، باستخدام طرائق وأساليب تدريس مختلفة وأنشطة تعليم وتعلم متنوعة، وما يتطلب من وسائل تعليمية وأساليب تقويم متعددة (الأهول وبارعيدة، 2010).

وتعرف إجرائيًا بأنها كل ما يقوم به مدير المدرسة من ممارسات إدارية تشير إليها فقرات أداة الدراسة من أجل تحقيق أهداف التربية السياحية.

***حدود* الدراسة**

الحدود الموضوعية: درجة إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف التربية السياحية.

الحدود البشرية: جرى تطبيق هذه الدراسة على (71) معلما ومعلمة للدراسات الاجتماعية في مدارس لواء الأغوار الشمالية.

الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في مدارس لواء الأغوار الشمالية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2018/ 2019.

ويتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء صدق أداة الدراسة وثباتها وخصائصها السيكومترية ومصداقية استجابة المعلمين والمعلمات عليها.

منهجية الدراسة:

لقد تم اتباع المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك من خلال بناء أداة الدراسة والتي كشفت عن درجة إسهام المديرين في تحقيق أهداف التربية السياحية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية

مجتمع الدراسة والعينة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية في مدارس مديرية تربية لواء الأغوار الشمالية للعام الدراسي 2018/ 2019 والبالغ عددهم (71) معلما ومعلمة، وقد تم اعتبار المجتمع هو العينة. والالجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1) توزع أفراد عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات: الجنس والمؤهل العلمي وسنوات لخبرة.

المتغير	المستوى الثقافي	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	37	%52
	انثى	34	%48
	المجموع	71	%100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	59	%83
	دراسات عليا	12	%17
	المجموع	71	%100
سنوات الخبرة	10 سنوات فأقل	23	%32
	أكثر من 10 سنوات	48	%68
	المجموع	71	%100

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم بناء استبانة لقياس درجة إسهام المديرين في تحقيق أهداف التربية السياحية من وجهة نظر معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية. وذلك من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة مثل: كاثي (Cathy،2015)، والزبعلي (2004).

صدق أداة الدراسة

تم قياس الصدق الظاهري لفقرات أداة الدراسة بحيث تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية المختصين في جامعة اليرموك وجامعة آل البيت؛ إذ أبدوا آراءهم وملاحظاتهم حول انتماء الفقرات للموضوع، ومناسبة صياغتها اللغوية، وفي ضوء آرائهم تم تبديل وتعديل بعض الفقرات، وحذف (3) فقرات، لتصبح الأداة بصورتها النهائية مكونة من (29) فقرة.

ثبات أداة الدراسة

تم التأكد من ثبات الاستبانة، تم استخدام الاختبار وإعادة الاختبار، إذ تم توزيع الأداة بصورتها النهائية على عينة استطلاعية ومن خارج عينة الدراسة مكونة من (20) فردا، وطبقت الأداة مرة أخرى على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون، فبلغ (0.86)، وهذه القيمة تعد مناسبة لأغراض تطبيق هذه الدراسة.

متغيرات الدراسة: اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية

المتغيرات التصنيفية:

- الجنس: وله فئتان (ذكر، أنثى).
- المؤهل العلمي: وله مستويان (بكالوريوس، دراسات عليا).
- سنوات الخبرة: ولها مستويان (10 سنوات فأقل، أكثر من 10 سنوات).

المتغير التابع: درجة ممارسة المديرين في تحقيق أهداف التربية السياحية.

المعالجة الإحصائية:

- للإجابة عن السؤال الأول فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- وللإجابة عن السؤال الثاني فقد تم استخدام تحليل التباين الثلاثي.

معيار الحكم على النتائج:

من أجل تفسير النتائج ومناقشتها، فقد تم اعتماد سلم الاستجابة على النحو الآتي:

- الدرجة من (1 – 2.33) درجة منخفضة.
- الدرجة من (2.34 – 3.67) درجة متوسطة.
- الدرجة من (3.68 – 5) درجة مرتفعة.

مناقشة النتائج وتفسيرها

نتائج السؤال الأول والذي نص على: " ما درجة إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف التربية السياحية في مدارس تربية الأغوار الشمالية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية"

للإجابة على هذا السؤال، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة (معلمي الدراسات الاجتماعية) على فقرات مقياس تحقيق أهداف التربية السياحية، ويبين الالجدول (2) ذلك.

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة إسهام المديرين في تحقيق أهداف التربية السياحية على فقرات الأداة ككل. مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات.

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاسهام
-1	17	تفعيل الإذاعة المدرسية للتركيز على التربية السياحية.	4،69	0،56	مرتفعة
-2	20	رسم جداريات بالمدرسة عن المواقع السياحية.	4،55	0،71	مرتفعة
-3	21	تضمين أهداف التربية السياحية بالخطة التطويرية للمدرسة.	4،54	0،52	مرتفعة
-4	1	إنشاء نادي أو جمعية أصدقاء السائح تهدف لتقبل الغير	4،53	0،67	مرتفعة
-5	29	تعزيز الأخلاقيات المرتبطة بالتربية السياحية.	4،50	0،66	مرتفعة
-6	22	إقامة ندوات في المدرسة حول التربية السياحية	4،46	0،63	مرتفعة
-7	19	إقامة مسرحيات في المدرسة تتضمن مفاهيم التربية السياحية.	4،43	0،80	مرتفعة
-8	2	غرس حب واحترام القوانين والأنظمة المعمول فيها في المجتمع.	4،42	0،82	مرتفعة
-9	4	غرس مبدأ مساعدة الغير.	4،39	0،77	مرتفعة
-10	14	تشجيع الاعتزاز بالمعالم السياحية في المنطقة.	4،35	0،65	مرتفعة
-11	18	حث المعلمين للحديث عن أهمية التربية السياحية أثناء تدريسهم للمناهج.	4،33	0،67	مرتفعة
-12	12	ربط التربية السياحية بمشروعات التعلم الخدمي في المدرسة.	4،29	0،73	مرتفعة
-13	3	تشجيع تعلم الطلبة لمهارات اجتماعية في كيفية التعامل مع الآخر واحترام حقوقهم	4،25	0،78	مرتفعة
-14	28	تعريف الطلبة بأشكال السياحة الدينية والتاريخية والطبيعية،..... الخ)	4،21	0،79	مرتفعة
-15	25	تشجيع عمل وسائل تعليمية تبين أهمية قطاع السياحة.	4،16	0،79	مرتفعة
-16	24	تحفيز الطلبة للعمل في المجالات السياحية مستقبليًا.	4،11	0،53	مرتفعة
-17	5	تقبل السياح على اختلاف عاداتهم وأديانهم وجنسياتهم.	4،05	0،61	مرتفعة
-18	16	تشجيع إقامة مخيمات أو معسكرات سياحية داخلية أثناء العطلات المدرسية.	4،01	0،73	مرتفعة
19	13	تشجيع عمل نشرات تربوية تتعلق بالمواقع السياحية الداخلية في الأردن	3،87	0،64	مرتفعة
20	27	تنمية الحس الايجابي للطلبة للحفاظ على المواقع السياحية.	3،79	0،82	مرتفعة
21	6	تشجيع العمل التطوعي في قطاع السياحة ي الأردن.	3،77	0،85	مرتفعة
-22	8	تنمية مهارات حل المشكلات التي يمكن أن تعترض قطاع السياحة.	3،75	0،67	مرتفعة
-23	9	تمثيل دور القدوة للطلبة في التسامح والمحبة.	3،69	0،90	مرتفعة
-24	7	تنمية مهارات التفكير التي تساعد في فهم الواقع السياحي في الأردن.	3،65	0،73	متوسطة

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاسهام
-25	26	تفعيل المنصات الالكترونية أو لوحة الاعلانات المدرسية حول التربية السياحية.	3،64	0،67	متوسطة
-26	11	تشجيع الطلبة على القراءة الموجهه نحو قطاع السياحة الداخلية والخارجية.	3،63	0،82	متوسطة
-27	10	تشجيع الطلبة على اجراء البحوث في مجال السياحة في الاردن	3،60	0،84	متوسطة
-28	23	استضافة جهات رسمية من وزارة السياحة لإعطاء محاضرات توعوية وتثقيفية في المدرسة.	3،58	0،75	متوسطة
-29	15	تنظيم رحلات سياحية خلال الأنشطة اللامنهجية.	3،55	1،09	متوسطة
		الأداة ككل	4،24	0،88	مرتفعة

يتضح من الالجدول(2) أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات الأداة قد تراوحت ما بين (4،69 - 3،55) وبانحراف معياري تراوح بين(0،56 - 1،09). أما الأداة ككل، فقد بلغ المتوسط الحسابي (4،24) ويقابل درجة (مرتفعة) ويمكن تفسير ذلك بأن معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس التي يتم إجراء الدراسة فيها، يؤكدون بأن مديريهم يسهمون بدرجة مرتفعة بتحقيق أهداف التربية السياحية،، إيمانا منهم بأن السياحة هي رسالة حضارية وهي جسر للتواصل بين الثقافات وبين الأمم،، وهي مصدر من مصادر الدخل القومي للبلاد،، فالدول التي تهتم بقطاع التنمية،، تولي السياحة اهتماما خاصا من خلال تحسين الصورة السياحية لها في الأسواق المصدرة للسياحة لجذب أكبر عدد من السائحين لبلادهم،، كما أن لهذا القطاع أثر كبير على النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلاقات الدولية.كما يمكن عزو ذلك إلى قناعة مديري المدارس بضرورة الاهتمام بأهداف التربية السياحية التي تركز على إيجاد مجتمع خاص للسياحة، لديه الوعي الكامل بالثقافة السياحية وفهم متطلبات العصر الحديث. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العجلوني (2013) التي بينت أن هناك درجة عالية من الوعي السياحي.

كما يتضح من الالجدول (2) ايضا أن الفقرة رقم (17) قد جاءت بالمرتبة الأولى وقد نصت على " تفعيل الإذاعة المدرسية للتركيز على التربية السياحية". وقد يعزى ذلك إلى إيمان مديري المدارس بأن الإذاعة المدرسية هي واحدة من أهم الأنشطة اللامنهجية التي يتم تفعيلها صباح كل يوم دراسي وقبل الدخول إلى الصفوف. وتأتي لتزويد الطالب بالمعلومات المفيدة السريعة من خلال فقرات ثقافية متنوعة؛ إذ يمكن استثمارها في تحقيق أهداف التربية السياحية من خلال فقرات تبث الوعي السياحي وتتحدث عن المناطق السياحية في الأردن، فالإذاعة المدرسية وسيلة ناجحة لجميع المواد الإذاعية التي تسهم في الربط مع البيئة والمجتمع الخارجي. ويبدو أن مديري المدارس يشجعون معلميهم على استثمار هذه الوسيلة الداعمة لأهداف التعلم، ولغرس القيم الاجتماعية لدى الطلبة، ومتابعة الأحداث الجارية محليًا وعربيًا وعالميًا خدمة للمناهج والمقررات الدراسية.

وقد جاءت الفقرة (15) بالمرتبة الأخيرة، ونصّت على تنظيم رحلات سياحية خلال الأنشطة وبدرجة متوسطة وقد يعزى ذلك إلى معرفة مديري المدارس بأن الرحلات المدرسية ليست نشاطا ترفيهيا فحسب، و إنما هي أنشطة لامنهجية تقوم بها المدرسة لزيادة فرص التعلم ولتعزيز الصفات القيادية لدى الطلبة، ولتنمية المهارات وتعزيز الطاقات وتجديد الحيوية والنشاط، ومع كل ذلك من أهمية الرحلات المدرسية فإ قد جاءت بأدنى ترتيب،، و يمكن تفسير ذلك بأن الحادثة الأخيرة التي حصلت في الرحلة المدرسية الترفيهية من مدرسة فيكتوريا المتجهة إلى منطقة البحر الميت و بتاريخ 25/ أكتوبر من العام الدراسي (2018)، و التي راح ضحيتها مجموعة من الأطفال الشهداء الأبرياء بما يزيد عن 23 شخص و أكثر من 40 مصابا.

من هنا، يبدو أن مديري المدارس بعد هذه الفاجعة الأليمة التي حدثت، قد تخوفوا من موضوع الرحلات المدرسية، وبالتالي حصلت هذه الفقرة على أدنى فقرة.

نتائج السؤال الثاني، الذي نصه: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات الدراسة: الجنس، والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟ للإجابة عن هذا السؤال، حسبت المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات الأداة ككل، وفق متغيرات الدراسة، و الالجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية و الانحر افات المعيارية لاستجابات المعلمين تبعا لمتغيرات الدراسة

المتغير/ الفئة	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.97	0.79
	أنثى	3.94	0.75
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.94	0.83

المتغير/ الفئة	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	دراسات عليا	3.96	0.82
سنوات الخبرة	10 سنوات فأقل	3.9	0.71
	أكثر من 10 سنوات	3.84	0.76

يبين الالجدول (3) تباينا ظاهريا في المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين حول درجة إسهام المدرسين في تحقيق أهداف التربية السياحية تعزى للمتغيرات جميعها.و لبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي كما هو مبين في الجدول (4)

الجدول (4) تحليل التباين الثلاثي لأثر متغيرات الدراسة على استجابات المعلمين ككل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.003	1	0.004	0.007	0.935
المؤهل العلمي	2.862	2	1.431	2.597	0.077
سنوات الخبرة	2.086	1	2.086	3.786	0.053
الخطأ	127.27	67	0.551		
الكلي	131.154	71			

يتبين من الجدول (4) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف (0.007) و بدلالة إحصائية بلغت (0.935).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف (2.597) و بدلالة إحصائية بلغت (0.077).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) تعزى لأثر متغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف (3.787) و بدلالة إحصائية بلغت (0.053).

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس لواء الأغوار، بغض النظر عن جنسهم أو مؤهلهم أو سنوات الخبرة لديهم، يرون أن مديري مدارسهم يسهمون في تحقيق أهداف التربية السياحية، ويبدو أن جنس معلم الدراسات الاجتماعية لم يؤثر على الاستجابة، فجميع المعلمين ذكورا وإناثا يرون بأن المدير يسهم في تحقيق أهداف التربية السياحية، كما أن المؤهل العلمي أيضا لم يغير في طريقة إجابتهم على أداة الدراسة، فالمعلم الذي يحمل درجة البكالوريوس في الدراسات الاجتماعية أو المعلم الذي لديه دراسات عليا في المؤهل العلمي، كلاهما أعطى نفس المؤشر على الاستبانة، كما أظهرت النتائج بأن سنوات الخبرة لمعلم الدراسات الاجتماعية لم تؤثر في الحكم على وجهة نظرهم نحو درجة مساهمة المديرين في تحقيق أهداف التربية السياحية.

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة، فإننا نوصي بما يلي:

- تعزيز درجة إسهام المديرين في تحقيق أهداف التربية السياحية من خلال، عقد دورات تدريسية تشجعهم على الاستمرار بهذا الإسهام ولرفع كفاءتهم.
- عقد لقاءات دورية لتشجيع المديرين والمعلمين والطلبة على ضرورة الاستمرار في تفعيل الإذاعة المدرسية.
- تحفيز الطلبة الذين يقومون بإجراء البحوث العلمية في مجال التربية السياحية.
- تخصيص مديري المدارس جائزة للطالب القارئ في مجال السياحة الداخلية والخارجية.

References

Alahdal, A., & Bareidah, A. (2010). *Tourism Education: Applications and Models from research and studies*. Saudi Arabia: King Abdulaziz University.

www.kau.edu.sa/GetFile.aspx?

Abu Rumman, A., & Alrawi, A. (2009). *Tourism In Jordan*. Amman: Ithraa Publishing and Distribution.

Alzaba'aly, S. (2004). *The education role in the development of tourism awareness among children in Saudi Arabia*. Unpublished Ph..D. dissertation, Omdurman Islamic university, Sudan.

Al-Rabaani, A. (2013). Attitudes of Omani Social Studies Student Teachers to Sustainable Development. *European Journal of Educational Research, 2*(3), 129-138.

Ajloni, A. (2014) Tourism development in Jordan: tourism awareness among students of private Jordanian universities *Alturath Journal, 1*(1).

Alomairi, F. (2013). Tourism education in social studies and national textbooks for intermediate level in the Kingdom of Saudi Arabia. *Jordan journal of educational sciences. 9 (4),* 389 - 402.

Alshareef, A. (1988). Western positive and negative effects on the Aswan family. Aswan: Library of higher institute of social work.

Boderbala, R. (2016). Tourism awareness and its role in the development of the Algerian tourism sector. *Human science Journal, 3(2),* 263-277.

Cathy, H. (2015). *Tourism Education: Global Issues and Trends*. United Kingdom: Emerald Group Publishing.

Cooper, C. (2002). Curriculum planning for tourism education: From theory to practice. *Journal of Teaching in Travel & Tourism, 2*(1), 19-39.

Ghiad, Sh., & Khaleel, A. (n. d.). Medical tourism in Algeria as a way to achieve local development. *Journal of Alquds Open University for Educational and Psychological Research and Studie, 2*(41). 208-224.

Heritage Care Program. (2015). School Tourism Education Program, Saudi Commission for Tourism and National Heritage. Saudi Arabia. Retrieved from: https://sch.gov.sa/programs-Activities/Programs/Pages/smile.aspx Retrieved Nov, 3, 2019.

Inui, Y., Wheeler, D., & Lankford, S. (2006). Rethinking tourism education: What should schools teach. *Journal of Hospitality, Leisure, Sport and Tourism Education, 5*(2), 25-35.

Khazar, A. (2009) Education and development of tourism awareness. *El Ihyaa journal, 11* (1), 421- 429.

Kelly, L. (2006). Tourism Education, The peace Proposition and the Conscientization of the Tourism Industry. *Journal of Teaching in Travel of Tourism Issue. 6*(1), 1-16.

Oudat, M. (2013). The extent of the tourism concepts implied in social studies and national education textbooks in the basic stage in the Hashemite Kingdom of Jordan. *College of Basic Education journal, 1*(10), 414 -434.

United Nations Programs. (2017). Sustainable tourism is a tool for development. Retrieved on 10, Mar, 2019 from: www.un.org/ar/events/tourismday/assets/img/vertlogo.

Yahya, H., Sherbini, F., Ahdal, A., & Baraida, I. (2011). *A contemporary view in the methods and strategies of teaching social studies*. Jeddah: Scientific algorithm.